الأنباء
الاثنين 2 يناير 2012

وزير الخارجية اللبناني يشرح سياسات الدولة في أول حديث له مع بداية العام الجديد

منصور لـ «الأنباء»: شربل لم يغالط غصن.. ولا «قاعدة» في لبنان إنما عناصر عابرة

كشف وزير الخارجية اللبناني د.عدنان منصور في أول حديث له مع مطلع العام الجديد 2012 ان الخروقات الاسرائيلية البرية والبحرية والجوية تجاوزت العشرة آلاف خرق منذ العام 2006 بمعدل 120 خرقا شهريا للسيادة اللبنانية.

وأكد منصور في حديث لـ «الأنباء» حرص لبنان الشديد على عدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية، مطمئنا الى ان علاقات لبنان مع سورية خصوصية ترعاها اتفاقيتا «الاخوة والتنسيق» و«الأمن والدفاع» الموقعتان عام 1991، لافتا الى ان وزير الداخلية مروان شربل لم يغالط وزير الدفاع فايز غصن في معلوماته عن عناصر تنظيم القاعدة، قائلا ان غصن لم يتحدث عن وجود لتنظيم القاعدة في لبنان بل تحدث عن عناصر عبرت الحدود بين لبنان وسورية.

وأوضح منصور ان الدولة اللبنانية لم تخطئ في سياستها تجاه سورية، قائلا ان موقف لبنان في الخطوات التي اتبعها ايجابي وليس سلبيا مطلقا وانما يعبّر عن واقع الحال وروح الاتفاقيات الموقعة مع سورية.

وقال عن ايران انها تريد ان يكون للشرق الأوسط دور فاعل بين جميع دوله ولا يجوز اطلاق الاتهامات جزافا.

وتوقع ان تصدر التشكيلات الديبلوماسية في القريب العاجل جدا.

الوزير منصور استهل كلامه بتقييم أحداث العام الماضي:

من دون شك ان سنة 2011 كانت حافلة بالأحداث لبنانيا، اقليميا، عربيا ودوليا، الملفات التي طرحت خلال هذا العام كانت كثيرة وشائكة، وقد عصفت بدول عربية عديدة فكانت منعطفا مهما في تاريخ هذه الدول ابتداء من تونس مرورا باليمن وليبيا ومصر والشقيقة سورية في الوقت الحاضر، اضافة للملف الفلسطيني الذي كان مطروحا في مجلس الأمن الدولي لطلب العضوية، ناهيك عن انتهاء عضوية لبنان في مجلس الأمن مع نهاية 2011 والتي استغرقت سنتين حيث أدى دوره بجدارة مع ما كان مطروحا من ملفات دولية

وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور في صورة تذكارية مع الزميل منصور شعبان (فضل عيتاني)

إيران تريد دوراً متكاملاً للشرق الأوسط ولا يجوز إطلاق الاتهامات جزافاً

التشكيلات الديبلوماسية في القريب العاجل جداً

لبنان مرتبط باتفاقيتي «الأخوة والتنسيق» و«الأمن والدفاع» مع سورية

أكثر من عشرة آلاف خرق إسرائيلي للبنان منذ 2006

كما كانت لدينا مسألة المحكمة الخاصة بلبنان وقد أعلن رئيس الحكومة تمسك لبنان بالقرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة وفعلا كانت الحكومة اللبنانية تعرضت قبل وبعد تشكيلها لانتقادات كثيرة احتملت الكثير من التحامل ومنها الكيدية المبنية على اصول اللعبة الديموقراطية والموضوعية ومنذ اللحظة الأولى كان التشكيك بموقف لبنان حيال المحكمة الخاصة به وفي نهاية الأمر حصل تمويل المحكمة.

إسرائيل لم تلتزم

أما بالنسبة للقرار 1701 فلبنان منذ العام 2006 التزم بوقف اطلاق النار لكن للأسف اسرائيلي هي التي لم تلتزم واستمرت خروقاتها لأكثر من خمس سنوات الى ان بلغت خروقاتها البرية والبحرية والجوية أكثر من عشرة آلاف خرق منذ 2006 حتى ان المعدل الشهري يتجاوز الـ 120 خرقا.

وتابع الوزير: هناك ملفات عديدة بحكم موقعنا في المنطقة العربية تهمنا ونتأثر بها ونراقبها عن كثب مع حرصنا الشديد على عدم التدخل في شؤون الدول العربية الشقيقة مقابل عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

بين لبنان وسورية

والاحداث التي تجري في سورية تهمنا وتقلقنا جدا، لأن ما بين لبنان وسورية خصوصية تربط بلدين شقيقين متجاورين جغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وانسانيا، لذلك نرى انه على الرغم من الاختلاف في النظام السياسي، حيث ان في سورية مثلا النظام حزبي ونحن لدينا تعددية في الاحزاب، وفي سورية نظام علماني بينما نظامنا مبني على الطوائف، وفي سورية نظام رئاسي وفي لبنان نظام برلماني، لكن هناك قواسم مشتركة هي الأمن والاستقرار، فالامن والاستقرار في سورية ينعكسان على لبنان سلبا او ايجابا، لذلك نحن نتمنى ان تتجاوز الشقيقة سورية هذه المحنة مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونها الداخلية والحل يكمن في الداخل ولا يتم من الخارج، لأن التدخل الخارجي، ايا كان نوعه وايا كان شكله، في الشؤون الداخلية السورية يعرقل الحل ولا يعمق الحوار بل على العكس يزيد من تعقيد الوضع.

هذه السياسة اثارت الكثير من التأويلات والتساؤلات؟

● فيما يتعلق بسورية، سياستنا واضحة، وهي كما قلت ان الخصوصية التي تربطنا بها تحتم علينا عدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية حفاظا على الامن والاستقرار في كلا البلدين، نحن مرتبطون مع سورية باتفاقيات وعندما تكون هناك اتفاقية موقعة بين دولتين عليهما ان تحترماها، هناك اتفاقية الاخوة والتنسيق موقعة في 22 مايو 1991 وهناك اتفاقية اخرى موقعة بتاريخ 1 سبتمبر 1991 هي اتفاقية الامن والدفاع، وهاتان الاتفاقيتان تعززان العمل المشترك من اجل تحقيق الامن والاستقرار والتعاون الاقتصادي والسياسي وغير ذلك.

اذن، موقف لبنان في الخطوات التي اتبعها ايجابية وليست خطوات سلبية، موقف لبنان من الاحداث في سورية ليس سلبيا مطلقا انما يعبر عن واقع الحال وروح الاتفاقيات الموقعة مع سورية.

الدولة اللبنانية لم تخطئ

يعني كلامكم انه لا اخطاء في سياسة الحكومة هذه، فلماذا كان اجتماع مجلس الدفاع الاعلى اذن؟

● الدولة اللبنانية لم تخطئ فيما يتعلق بالسياسة تجاه سورية، نحن نريد ان نتعاون مع الشقيقة على ايجاد الحل الملائم لتمكينها من اجراء الحوار مع المعارضة والتعاطي مع الاصلاحات التي هي في الأساس لم ترفضها، فالقيادة السورية، منذ اللحظة الاولى، تقبلت هذه الاصلاحات وهي لا تتم بين ليلة وضحاها مع المعارضة، انما تقوم بالحوار، وهذا ما نشجع عليه، التدخل في الشأن السوري يعني ان نكون طرفا يعقد الازمة، وكان موقف لبنان واضحا، وحول موقف لبنان فيما يتعلق بالعقوبات التي فرضت على سورية من قبل الجامعة العربية قلنا منذ البداية ان للبنان خصوصية مع سورية، نحن لدينا حدود واحدة مع سورية وفلسطين المحتلة، ليس لنا من منفذ الا عبر الحدود مع سورية، قلنا نحن لا نستطيع ان نماشي هذه القرارات ولبنان لم يكن الوحيد في ذلك، هناك دول عربية اخرى لم تتقبل هذا النوع من العقوبات، وقالت ان لها خصوصية، وامس تبلغت عن طريق الاردن ان الاردن لا يستطيع ان يقوم بفرض العقوبات لأن له وضعية خاصة، عندما اتفهم وضع العراق وعندما اتفهم وضع الاردن والجزائر وغير ذلك لم لا اريد ان يتفهم الآخرون وضعنا!؟ خاصة ان ما بين لبنان وسورية خصوصية اكثر من الخصوصية الموجودة بين سورية والاردن او بين سورية والعراق او بين سورية واي دولة عربية، اقول انه ليس لدينا حدود برية الا مع دولة واحدة، والحدود مع فلسطين المحتلة مغلقة.

علاقات لبنان بخير

قياسا على ما تقدم، كيف ترى علاقة لبنان مع الخارج؟

● انها بخير مع الدول العربية جميعا من دون استثناء، من المحيط الى الخليج ومتينة جدا، ومع الاتحاد الاوروبي هناك شراكة اوروبية ـ لبنانية وعلاقتنا مع الولايات المتحدة الاميركية جيدا ولا تشوبها شائبة، علاقة لبنان مع دول العالم جيدة وفاعلة، لكن فيما يتعلق بالشأن السوري نحن لنا خصوصية فرضها التاريخ والجغرافيا.

شربل لم يغالط غصن

عن اجتماع المجلس الاعلى للدفاع واللغط الذي اثير حول ما قاله وزير الدفاع فايز غصن عن تنظيم القاعدة وناقضه وزير الداخلية مروان شربل فيما افاد به حول وجوده، ماذا تقول؟

● المسألة واضحة والكلام فهم بصورة غير دقيقة، واضح من خلال ما سمعناه من وزيري الدفاع والداخلية، وزير الداخلية لم يغالط وزير الدفاع مطلقا والاثنان متفقان، وزير الدفاع لم يقل ان هناك في لبنان تنظيما للقاعدة، قال هناك عناصر تنتمي وتعبر، هناك فارق بين ان يكون هناك تنظيم او ان يكون هناك عناصر، ما قاله ان هناك معلومات عن عناصر، معلومات متوافرة لدى الاجهزة المختصة، من ان هناك عناصر يعبرون الحدود اللبنانية ـ السورية، وهذا ما اكد عليه مرارا واكدت عليه السلطات السورية ليس فقط من لبنان، فسورية لها حدود مشتركة مع عدة دول، اذن عندما يقول وزير الدفاع هناك عناصر لا يعني بالضرورة ان هناك تنظيما على الارض.

هل تعتقد ان ما يحدث سيؤدي الى شرق اوسط جديد؟

● الشرق الاوسط الجديد مشروع خطير جدا، ولا اتصور ان الشرق الاوسط او العالم العربي يتقبل مشروع هكذا.

هناك الدخول الايراني والتركي على خط القرار العربي.

● لا شك ان هناك قوى اقليمية موجودة لها دور فاعل كتركيا وايران، لكن العالم العربي يمر بمخاض ستفرز عنه توجهات جديدة، هناك دول عربية سيكون لها دور اكثر فاعلية في المستقبل.

إيران تريد دورا متكاملا

هل يمكنكم كوزير لخارجية لبنان تسليط الضوء على السياسة الايرانية تجاه لبنان والمنطقة، ماذا تريد ايران؟

● بحكم عملي في ايران، هناك اتهامات كثيرة، توجه ضد طهران، منهم من يقول انها تبحث عن امبراطورية ومنهم من يقولون انها تريد ان تستعيد الامجاد ومنهم من يقول ان لها اطماعا، يمكن للمرء ان يكون مع او ضد، لكن يجب ان يكون ايضا موضوعيا وعلميا، لا يجوز اطلاق الاتهامات جزافا، ليس دفاعا عن هذا البلد او ذاك.

بلاد فارس والعرب

كما لمست على الارض، ايران تريد ان يكون للشرق الاوسط دور فاعل متكامل بين جميع الدول من دون استثناء، ان يكون هناك عمل مشترك من اجل خدمة شعوب هذه المنطقة ومن اجل الحفاظ على امن وسلامة هذه المنطقة، ايران تقول لا نريد اساطيل، لا نريد قوى اجنبية، لا نريد قواعد عسكرية، نريد ان يحدد مصير هذه المنطقة ابناؤها، هذه المنطقة لشعوبها، ولا ننسى العلاقات التاريخية بين بلاد فارس ايران والعالم العربي، بين تركيا والعالم العربي، اذن ما الذي يمنع؟ بنظر الايرانيين، ان يكون هناك عمل مشترك، في كل المجالات اسوة بما يجري في العالم، يعني عندما نجد ان اوروبا يجمعها اتحاد من 27 دولة اي انه يجمع قبرص التي هي على بعد 400 كلم من لبنان او هي على بعد 90 كلم من سورية ومع بولونيا التي هي في الاتحاد الاوروبي، عندما يضم الاتحاد الاوروبي اليونان في شرق اوروبا والبرتغال على المحيط الاطلسي، ما الذي يمنع ان تنضم المنطقة بعمل اقتصادي مشترك؟ بعمل سياسي مشترك؟ بعمل ثقافي مشترك ما بين طهران وبغداد او طهران والرياض او انقرة ودمشق او انقرة وطهران، هل هذا ما يضير الشعوب العربية؟ مطلقا، لكن هناك من لا يريد لهذه المنطقة ككل ان تتقدم، هناك من لا يريد لهذه المنطقة ان تكون كل دولة فيها فاعلة ومستقلة، هناك طرف دولي يريد ايجاد التفرقة والانشقاق لكي يستطيعوا بيع الاسلحة لهذه الدول وعن طريق التخويف لكي يكون لهم نفوذ في هذه المنطقة، علينا ان نتعايش مع الحقيقة، مع الواقع، هناك قواسم مشتركة من تركيا الى ايران والدول العربية، عندئذ نبني السلام الدائم في المنطقة وعلاقات اخوة بين دول المنطقة.

التشكيلات قريبة جدا

هنا مشكلة في وزارة الخارجية اللبنانية تكمن في عدم صدور التشكيلات الديبلوماسية واصبحت العملية مزحة وتنتقل من حكومة الى حكومة، لماذا يحدث هذا الامر؟

● عادة كانت تحصل التشكيلات الديبلوماسية لكن نظرا للظروف الاستثنائية منذ استشهاد الرئيس رفيق الحريري مر لبنان في خضات سياسية وامنية في الداخل، ومنذ العام 2005 تشكلت عدة حكومات وكان بين الحكومة والحكومة ينشأ فراغ دستوري لعدة اشهر لحين تشكيل الحكومة، وبطبيعة الحال عندما تكون هناك حكومة مستقيلة لا تستطيع ان تجري تشكيلات ومناقلات، اليوم خرجنا من هذه الحلقة واعددنا هذه التشكيلات وانجزنا بالكامل وستطرح قريبا وفي القريب العاجل جدا، وفي مطلع هذا العام وستكون خطوة ايجابية.

● بيروت ـ منصور شعبان

مصدر لبناني واسع الاطلاع متشائم: اللبنانيون اليوم في أسوء أحوالهم

الحريري متفائل بالعام 2012 وجعجع العائد من السعودية يعتبره عام سقوط الأسد

استقبل لبنان العام 2012 بملفات وتساؤلات تسلمتها السنة الجديدة من تلك التي رحلت، على امل ان تنجح هذه السنة، حيث فشلت تلك في تكريس الاستقرار الوطني على قواعد من الحلول السياسية والديموقراطية للقضايا الكثيرة المعقدة، بدءا من قانون الانتخابات مرورا بالتعيينات وصولا الى تجديد بروتوكول المحكمة الدولية، اضافة الى ملف داخلي عميق الاثر الاجتماعي يتمثل بتصحيح الاجور المعلق على حبال العلاقة بين ارباب العمل والعمال، ومن يمثلهم سياسيا في مجلس الوزراء.

مصدر لبناني واسع الاطلاع ليس متشائما على المدى البعيد، لكنه يرى لـ «الأنباء» ان اللبنانيين هم اليوم في اسوأ اوضاعهم، في ظل الظروف الامنية والمعيشية والديبلوماسية التي لا تخفى على احد، ولا يحسد اي لبناني عليها بأي شكل من الأشكال.

ومرد هذه النظرة المتشائمة، حسب المصدر يرجع الى ان تعيين أي مسؤول في مركز حساس شاغر يتطلب حسابات وتوازنات، وان امرار مشروع حيوي يتطلب صفقة متعددة الاطراف مع وجود خطاب سياسي مبعثر.

الحريري يأمل

لكن الرئيس سعد الحريري يأمل ان تكون سنة 2012 سنة خير وبركة وحرية وعدالة للجميع في لبنان والعالم العربي، لافتا الى ان كل الاديان السماوية تدعو الى المحبة والخير والسلام وتنبذ الكره والحروب والقتل والحقد، وسأل: ماذا ننتظر نحن؟

وذكر الحريري الابن بما كان يقوله الرئيس الشهيد رفيق الحريري من انه لا يعرف الكره او الحقد، مشددا على انه هكذا يجب ان نكون جميعا ليس فقط في لبنان بل في العالم العربي ايضا.

بيروت احتفلت بالسنة الجديدة وعينها على الملفات العالقة (محمود الطويل)

جعجع: عام سقوط الأسد

في غضون ذلك، جدد رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع التأكيد على ان القوات لا يمكنها الا ان تكون مع الربيع العربي، ولا يمكنها الا ان تقف الى جانب الشعوب التي تطالب بالحرية.

واعتبر جعجع العائد من المملكة العربية السعودية خلال عشاء للهيئة العامة لـ «القوات» في مقره بمعراب ان العام 2012 سيشهد سقوط النظام السوري، ما سيكون له انعكاسات كبيرة على الوضع اللبناني، وسينتج عنه ميزان قوى آخر، ومن المفترض بعد سقوط النظام السوري ان تبدأ مسيرة بناء الدولة بكل ما للكلمة من معنى.

ورأى ان العام 2012 على المستوى الوطني العام هو وقت القطاف، وكأن ما كنا نعمل من اجله لثلاثين عاما هو على طريق التحقق، مشيرا الى انه بعد سقوط النظام السوري سندخل في عملية سياسية معقدة قبل ان نصل الى نظام سياسي آخر واضح المعالم وقبل ان نستطيع بناء علاقات بين لبنان كدولة وسورية كدولة.

واستنكر جعجع مجددا دخول الجيش السوري الى وادي خالد وقتل ثلاثة لبنانيين، واسف لعدم معرفة موقف الحكومة اللبنانية من هذا الذي حصل.

الوزير شربل موافق

من جهته، قال وزير الداخلية مروان شربل انه موافق على كل القرارات الحكومية التي نأت بلبنان عن التدخل بالشؤون السورية.

واضاف، في تصريح لاذاعة «لبنان الحر»: ليس من السهل رصد الحدود مع سورية لكننا بدأنا بالعمل على هذا الامر بعد الخروقات التي سجلت.

النائب المعلوف وتصريحات غصن

من جهته، امل النائب جوزف معلوف ان تتخذ الدولة خطوات باتجاه تداعيات قتل الجيش السوري لثلاثة لبنانيين في عكار، مستغربا عدم اتخاذ الحكومة خطوات واضحة على هذا الصعيد، أقله ملاحقة مرتكبي هذا العمل والتقدم بشكوى والمطالبة بتعويضات.

ولفت المعلوف الى ان ما صرح به وزير الدفاع فايز غصن قد ادرج بحرفيته في رسالة النظام السوري الى الأمين العام للامم المتحدة، مشددا على ان تساؤلات كثيرة تطرح في هذا الاطار، خصوصا على صعيد التزامن بين تصريح غصن وتفجيري دمشق وما تلاهما.

وعن زيارة رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الى السعودية، قال النائب المعلوف انها تندرج في سياق التواصل المستمر مع الدول الصديقة والشقيقة، واكد التنسيق بين جعجع والرئيس سعد الحريري.

المطران عودة وحقوق الإنسان

الى ذلك، ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداس رأس السنة في كنيسة القديس جورجيوس في ساحة النجمة، واستغرب في عظته التغني بان عهود الظلام ولت فيما تنتهك حقوق الانسان.

وسأل الله ان يحل السلام في لبنان وفي المنطقة والعالم اجمع، ولا نعود نسمع عن حروب او مجاعات او انتهاكات لابسط حقوق الانسان من اجل ايمانه او معتقده.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مصدر لبناني: الأزمة السورية نحو العرقنة

استبعد مصدر لبناني واسع الاطلاع لـ «الأنباء» أن يتراجع الشعب السوري عن مواجهة النظام مهما كانت الكلفة التي سيتكبدها.

وفي الوقت نفسه، فإن المصدر لايزال يرى النظام السوري قادرا على توجيه الضربات وتخطي الصعوبات التي تفرض نفسها أكثر فأكثر، ويوما بعد آخر. ولاحظ أن الموقف الدولي من سورية لم يتطور باتجاه الحسم، فالروس لم يحسموا أمرهم في هذا الاطار. والجيش في سورية لن ينقسم بسهولة أو في الأمد المنظور ولا مؤشر على قرب وقوع انقلاب في دمشق ولا طرف علويا معاديا للنظام قد أطل بقوة، والسنّة لن يستسلموا. والجامعة العربية تملأ الوقت الضائع، وقد عبر رئيس فريق المراقبين العرب خير تعبير عما يمكن أن تخرج به المساعي العربية المبذولة في موضوع المشكلة السورية، بحسب المصدر. بالتالي فإن المشكلة السورية ستتحول مثل النموذج العراقي اليومي حتى يهترئ الداخل السوري ويسقط النظام بفعل العوامل الداخلية التي تبقى وحدها العامل الأساسي في هذا الإطار الى جانب ما سيتحضر خارجيا. المؤسف أن الأكثر ترجيحا أن سورية تغرق في الحرب الأهلية التي ستحط رحالها بسقوط الأسد والنظام البعثي. وحتى ذلك الحين سيبقى لبنان في الانتظار والثلاجة فالحكومة ممنوع سقوطها لكنها لن تنتج شيئا يذكر والفوضى سائدة والأمن غير مستتب، إلا أن الإخلال به غير متاح.

● بيروت ـ ناجي يونس

أولوية حزب الله حماية الاستقرار اللبناني والحفاظ على المقاومة من الخروقات

تفيد معلومات على قدر عال من الصدقية بأن حزب الله بدأ إعادة ترتيب أوضاعه إزاء كيفية التعاطي مع المرحلة التاريخية الجديدة في المنطقة بكافة مستوياتها وميادينها وخصوصا ان الحدث السوري قد فرض على الحزب تحديات سياسية من نوع استراتيجي على الصعيدين اللبناني والعربي. المسؤولون في الحزب، بحسب المعلومات، مطمئنون الى انه مهما بلغ حجم التحديات فإن حزب الله قادر على التكيف مع المتغيرات ويعتبرون ان الوضع الداخلي اللبناني يشكل اليوم أولوية اساسية لدى قيادة الحزب وذلك لحماية الاستقرار ومنع الانزلاق نحو اي مشكلة امنية او سياسية والحفاظ على تماسك الوضع الحكومي وإبقاء التوازن بين مختلف الاطراف المشاركين في الحكومة ويضاف الى ذلك اهمية دور المقاومة والحفاظ عليها من اية خروقات داخلية او خارجية، والاستعداد الدائم لمواجهة اي عدوان اسرائيلي على لبنان او المنطقة.

وتضيف المعلومات ان الحزب يعطي الأولوية كذلك للوحدة الاسلامية والوطنية والوقوف في وجه اي محاولة لتأجيج الفتن المذهبية والطائفية والسعي لمعالجة اي مشكلة تحدث بأقصى سرعة ممكنة اضافة الى الانفتاح على القوى الاسلامية في لبنان والمنطقة والبحث عن افضل السبل لزيادة التنسيق والتعاون مع مختلف الحركات الاسلامية وخصوصا الإخوان المسلمين مع مراعاة ظروف هذه الحركات في كل بلد على حدة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

أخبار وأسرار لبنانية

● تمنيات الراعي بالسنة الجديدة: قال البطريرك الماروني بشارة الراعي في قداس العام الجديد انه لا يمكن الوقوف متفرجين أمام الانقسامات، وأضاف: نحن دعاة الشراكة والمحبة، وعلينا ان نستفسر عن كل تقصير، وكلنا أمل ان تكون سنة 2012 سنة خير وسلام على لبنان والعالم العربي.

● جنبلاط عاد من مصر: عاد رئيس جبهة النضال الوطني النيابية وليد جنبلاط الى بيروت امس بعد زيارة لمصر استمرت بضعة أيام.

● انتهاء مهمة سفير فلسطين: غادر بيروت أمس سفير فلسطين عبدالله عبدالله، بعد انتهاء مهمته في لبنان.

● إحباط محاولة فرار 3 سوريين من سجن رومية: نوه وزير الداخلية مروان شربل والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي بالجهود التي بذلها رجال الأمن والجيش خلال احتفالات رأس السنة الميلادية حيث لم يسجل اي حادث يذكر. وقد قامت قوى الأمن بإحباط محاولة فرار ثلاثة سجناء سوريين من سجن رومية المركزي خلال الليل بينهم اثنان من فتح الإسلام.